Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 1 No. 2 Desember 2019, 166-181
P-ISSN : 2685-7022, E-ISSN : 2685-7103
DOI: https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i1.14

تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو

Moh. Noval Rikza[1], Ahmad Mujib [2]
[1]*IAIN Ponorogo*, [2]*IAIN Ponorogo*
[1] *moh.novalrikza2016@gmail.com*, [2]*Mujiba101@gmail.com*

Abstract

The purpose of this study to find out: 1) the appropriateness of learning nahwu with the principles of cognitive theory and 2) the problem of learning nahwu with in the perspective of cognitive theory for 4th grade students at Salaf Boarding School Daarunnajaa Ponorogo. This study uses a descriptive method of analysis with qualitative approach. The results of this study are as follows: 1) Learning nahwu for 4th grade students at Salaf Boarding School Daarunnajaa Ponorogo in accordance with some learning procedures in the cognitive perspective and reflects its realization in the learning process nahwu and also not out or different from some basic procedures include: preparation of the title of the material in textbooks, teachers entering the classroom and greeting the students, the teacher starts the lesson by explaining the rules and then giving examples, the education has a meaningful activity position, the teacher uses an intermediate language, error correction is an integral part of the linguistic activities in the classroom, the learning takes place with one the concept begins with a conscious understanding and ends with training and learning rules. 2) The problem of learning nahwu in the perspective of cognitive theory that includes from the problem of intelligence, attention and memory.

Keywords: *Learning, Nahwu, Cognitive Theory.*

Asbtrak

Tujuan dari studi ini adalah: 1) Untuk mengetahui kesesuaian pembelajaran nahwu dengan prinsip-prinsip teori kognitif untuk para santri dan 2) Untuk mengetahui permasalahan pembelajaran nahwu dalam perspektif teori kognitif untuk para santri kelas IV di Pondok Pesantren Salaf Daarunnajaa Ponorogo. Studi ini mengunakan metode deskriptif analisis dengan pendekatan kualitatif. Hasil dari studi ini adalah sebagai berikut: 1) Pembelajaran nahwu untuk santri kelas 4 di Pondok Pesantren Salaf Daarunnajaa sesuai dengan beberapa prosedur pembelajaran dalam perspektif kognitif dan mencerminkan realisasianya dalam proses pembelajaran nahwu dan juga tidak keluar ataupun berbeda dari beberapa dasar prosedur meliputi: penyiapan judul materi dalam buku ajar, guru memasuki kelas dan menyampaikan salam kepada murid, guru memulai pembelajaran dengan menjelaskan kaidah kemudian memberikan contoh-contohnya, pendidikan memliki posisi kegiatan yang berarti, guru menggunakan bahasa perantara, koreksi kesalahan merupakan bagian yang tak terpisahkan dari aktivitas linguistik di dalam kelas, pembelajaran berlangsung dengan satu konsep diawali dengan

pemahaman secara sadar dan diakhiri dengan pelatihan dan pembelajaran kaidah. 2) Permasalahan pembelajaran nahwu dalam perspektif teori kognitif yaitu meliputi dari masalah kecerdasan, perhatian dan ingatan.
Kata Kunci: *Pembelajaran, Nahwu, Teori Kognitif.*

المقدمة

النحو هو علم بأصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء.[١] وقد قال محي الدين أحمد أبو صالح عن أهداف تدريس النحو وهي ليكون سلامة النطق وتقويم اللسان من اللحن ووسيلة لفهم كتاب الله وسنة رسوله وتعويد الدارس على التدرج فى التحدث بالفصحى والبعد عن العامية والعجمة.[٢]

تشير النظرية المعرفية إلى تصور نظري تعلم اللغات، يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها. وأن الفهم اللغوي سابقا على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه.[٣] فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية للغة، وذلك من خلال تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفيا.[٤]

تعليم القواعد النحوية مهم لاستيعابها، وللوصول إلى هذا الهدف يحتاج تعليمها إلى بعض التركيزات والتعاليم العميقة في القواعد تقارنها المداخل أوالطرائق أوالنظريات في تعليمها. وكان للنظرية أوالطريقة المعرفية المعروفة بالمدخل المعرفي دور إيجابي يسهم به المتعلم، وفي رأي إتباع هذه النظرية أن المتعلم هو الذي يسيطر على عملية التعلم ويتحكم فيها وأن البيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجابا وسلبا في نتيجة وتهتم هذه النظرية باستيعاب الخبرات وتنظيم المدركات والكفاية اللغوية حتى يستفيد منها المتعلم. ويؤكدون أن عقل المتعلم يطغى دوره على أي دور آخر تلعبه البيئة في جميع مراحل التعلم.

---

[١] الإمام الشيخ محمد ابن على الصبان، *حاشية الصبان على شهر الأشمون الجزء الأول* (ليبانون: دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٤)، ٧.

[٢] محي الدين احمد ابو صالح، *مذكرة موجزة فى التربية الإسلامية وطرق تدريس العلوم الدينية والعربية* (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، ١٤٢٣)، ٧٤.

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (أم القرى: جامعة أم القرى اللغة العربية، دون سنة نشر)، ٣٥١.

[٥] المرجع السابق، ٣٩٩.

فالعقل هو الذي يختار من بين المدركات الحسية والمثيرات ما يناسب حاجات المتعلم ورغباته، وهو الذي يصنف هذه المدركات ويربط بينها وبين الخبرات السابقة.[٥]

قد عُرف أنّ هدف تدريس النحو في كل المعاهد الإسلامية السلفية أن يجعل الطلاب نجاحا في قراءة كتب الصفراء أوالنصوص الكلاسيكية (التقليدية) وفهمها وكتابة نصوص اللغة العربية، لأن الكتب الصفراء هي أساس المنهج الدراسي في عملية التعليم والتعلم (Hidden Curriculum) الذي هو من إحدى السمات المميزة. أما الكتب النحوي التي تستخدم في المعاهد الإسلامية السلفية هي منظومة الشبراوي ومتن الأجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك في تعليمها.

كان معهد دار النّجا الإسلامى السلفى فونوروغو هو أحد من المعاهد الإسلامية السلفية الذى يدرّس النحو، بأن يبدأ المدرس بقراءة المادة في كتاب العمريطي باللغة الجاوية ويترجمها باللغة الإندونيسية (اللغة الوسيطة) ثم يشرح القواعد فيها ويعرض الأمثلة المتعلقة بها. ومن هذه الظاهرة، إفترض الباحث أن عملية تدريس النحو في هذا المعهد مناسبة بالمبادئ أو الأسس التي في ضوء النظرية المعرفية، وتوجد مؤشرات من تدريس النحو الذي يوافق بالنظرية المعرفية في تطبيق عملية التدريس من ناحية اهتمام ببناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلم وتستخدم اللغة الوسيطة في تعليمها.[٦] ولذلك سيحلّل الباحث الظواهر من عملية تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية، أي من الجوانب التي توافق عليها أم لا.

إنطلاقا من تلك الظاهرة المذكورة، فيريد الباحث أن يبحث موضوع البحث "**تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو**".

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكيفي، أي البحث الذي يبدأ من الإفتراضات ويرحل إلى الإستفسارات يقوم على النظريات حول مشكلات المجتمع أو المشكلات الإنسانية.[٧] حيث يبدأ الباحث من البيانات التي تنال بعد الملاحظة المبدئية في

---

[٦] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١م)، ١٢.

[٦] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (الرياض: ردموك، ٢٠٠٢م)، ١٢١-١٢٤.

[٧] John W. Creswell, *Penelitian Kualitatif & Desain Riset* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), 59.

الميدان و المقابلة المبدئية إلى بعض الأفراد فيه، ويفترض الباحث وجود الأنماط الخاصة التي لا يتم كشفها إلا باستخدام المدخل الكيفي.

ويأخذ الباحث بحث تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية، ويتكشّف الباحث عن ماهية المبحوث منه. وينطلق هذا البحث من الخبرات التي حكاها الطلاب حين يتعلمون النحو في عملية التدريس. ويجمع الباحث كلها من المشكلات والخبرات حتى أصبح البيانات، ثم يدوّنها ويفسّرها ويحلّلها حتى تستنتج على المعنى المستفاد منها.

والبيانات التي جمعها الباحث في هذا البحث هي البيانات عن موافقة تدريس النحو مع النظرية المعرفية لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو أي من الإجراءات التعليمية، ومصادر هذه البيانات هم المدير والمدرس. ومشكلات عملية تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو أي المشكلات التي وجهها الطلاب إما المشكلات الداخلية أو المشكلات الخارجية، ومصادر هذه البيانات هم الطلاب في الصف الرابع.

لتحليل البيانات المجموعة استخدم الباحث الأساليب الآتية:

١- تخفيض البيانات، يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد البيانات المحتاجة وتعيينها النافعة حتى تبقى البيانات المحتاجة والنافعة، ويفرق الباحث البيانات المجموعة ويفصلها على حسب موضوع البحث الذي يقدّمه.

٢- عرض البيانات، يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحرير وتنظيم البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن إستنتاجها.

٣- استنتاج البيانات، يقوم الباحث بالإستنباط والإستدلال والإستنتاج من البيانات الراجحة حول تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو، وحصل منه الإستنتاجات الأولى ولكنها غير ثابتة ويمكن تغييرها بحسب البيانات التي طرأت لاحقة، من أنها تؤيد ما قبله أو لا.

تحليل البيانات

١. تحليل البيانات عن موافقة تدريس النحو مع النظرية المعرفية

يحلل الباحث من البيانات المذكورة التي تم جمعها، أن الإجراءات أوالخطوات في تدريس النحو لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا فونوروغو تنطوي على استراتيجيات النظرية المعرفية، وهي كما يلي:

١) ينبغي على من يريد تعلم اللغة أن يلمّ القواعد اللغوية وهي القواعد النحوية والصرفية التي سماها تشومسكي بالكفاية اللغوية (competence).

٢) على المعلم أن يوجه طلابه إلى الإستفادة قدر الإمكان من معلوماتهم السابقة عن الموضوع المراد تعلمه، سواء أكان موضوعا في القواعد أم في القراءة أم في الكتابة، وإذا لم يكن لدى الدارس معلومات سابقة ترتبط بالموضوع الجديد أولم يحسن ربطها، فعلى المعلم حينئذ أن يساعده في ذلك من خلال القضايا المرتبطة بالموضوع ومناقشتها.

٣) وينبغي على المعلم أن لا ينتقل من قاعدة معينة إلى أخرى حتى يتأكد من فهم طلابه لها بشتى الوسائل، حتى لو لزم الأمر استخدام الترجمة إلى اللغة الأم، ثم تدريبهم على تطبيق هذه القواعد بهدف تشجيع المتعلمين على ابتكار كلمات وعبارات وتراكيب جديدة.

٤) تحويل حجرة الدارسة إلى جو شبيه بالجو الإجتماعي الطبيعي العام لثقافة اللغة الهدف، وفتح المجال لجميع الطلاب لتقديم الإقتراحات والمشاركة في النقاش، وأن يقتصر دور المعلم على الإرشادات والتوجيه وطرح القضايا وتقديم الموضوعات للطلاب.

أما تطبيقها مناسب وموافق بإجراءات التعليم في ضوء النظرية المعرفية، وهي كما في الجدول الأتي:

إجراءات التعليم في ضوء النظرية المعرفية	في الميدان	نتيجة	رأي
تحرص هذه النظرية على تعريف الطالب بالنظام الصوتي	إن تدريس النحو في هذا المعهد لتعليم الطلاب وتعريفهم القواعد النحوية في كتاب	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي

والنحوي والصرفي والدلالات العربية كلغة الثانية. فالأساس الأول لتمكين الطالب من ممارسة العربية هو أن يسيطر بوعي على نظامها متفهما له مستوعبا لحقائقه.	العمريطي. ولذلك يعلمهم المدرس تلك القواعد بأن يدربهم على كل درس، حتى يقدروا على استيعابها واستخدامها وتطبيقها في اللغة العربية ويفهموا حقائق القواعد من إعراب الكلمات أوالجملة وتراكيبها جيدا صحيحا بوعيهم.		
يبدأ الدرس بشرح القواعد ثم ضرب أمثلة عليها. أي تتبع الطريقة الإستنباطية في تعليم اللغة. والهدف من الأمثلة تدريب الطالب في تطبيق القاعدة بشكل واع.	وكذلك تدريس النحو في هذا المعهد، بأن يعرض القواعد النحوية أولا ويشرحها ثم يعرض الأمثلة المتعلقة بها. ومن أهداف تدريسه تنمية قدرات الطلاب على تطبيق قواعد النحو في نصوص اللغة العربية لاسيما كتب الصفراء، كما قال كياهي حانف عبد الغافر كمدير المعهد.	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي
تستخدم اللغة الوسيطة بالطبع منذ الحصة الأولى. إذ يتم عن طريقتها شرح القاعدة وتوضيح أبعاد النظام اللغوي للعربية	يستخدم هذا التدريس باللغة الوسيطة في قراءة المادة التعليمية أولا، وهي اللغة الجاوية. وبعد ذلك يستخدم باللغة الإندونيسية في ترجمتها وشرح القواعد فيها. وتلك الخطوات	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي وجيمس ديز

باعتباره جديدا على الدارسين.	تدل على أن القواعد النحوية للعربية شيئ جديد للطلاب. ولذا يعرض ويشرح المدرس القواعد النحوية باستخدام اللغة الوسيطة لسهولة الطلاب في فهمها.		
ليس الهدف من تدريس القواعد حصر المواقف التي يمكن أن يمر بها الطالب، ومن ثم تدريبه عليها أمر لا يمكن حدوثه. الهدف هو تدريب الطالب على الإستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة يصعب التنبؤ بها ويعتذر حصرها. الأمر يشبه التدريب على عمليات حسابية.	كانت القواعد المدروسة في هذا التدريس تزيد متبادلة. وتدريب الطلاب عليها مختلف وجديد في كل درس بحسب المادة في المقروء (كتاب العمريطي). أما تدريبهم عليها قد تنوّع بحسب المادة، والطلاب بين واحد وأخر، والتدريبات التي تعطى الطلاب، وتطبيق الطلاب عليها في المادة التعليمية.	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي
على المعلم تنمية القدرات الذهنية عند الطالب في مجال تعلم اللغة، عليه أن يدرّبه، على أساس الإستنتاج	في عملية التعليم يعطي المدرس الأسئلة الطلاب ويدربهم على حفظ القواعد النحوية، وشرح القواعد النحوية وتقديم الأمثلة المتعلقة بتلك القواعد،	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي وجيمس ديز

وقواعد الإستقراء، ومجالات التطبيق، ومبادئ التعميم. وذلك بالطبع من خلال شرح مفصل للقواعد. وتفسير لها حتى تتضح في ذهن الطالب، إن التعليم الواعي لقواعد اللغة شرط أساسي لممارستها والفهم لابد أن يسبق الإستخدام.	وقراءة نصوص اللغة العربية وكتابتها، وضبط الإعراب والتراكيب في الكلمات، وتشكيل الجملة المفيدة، و فهم نصوص اللغة العربية، وتطبيق كل القواعد النحوية في نصوص اللغة العربية أو كتاب الصفراء. كلها على أساس الإستنتاج وقواعد الإستقراء، ومجالات التطبيق، ومبادئ التعميم.		
تصحيح الأخطاء جزء لا يتجزأ من النشاط في الفصل.	لايزال المدرس تصويب الأخطاء من الطلاب، من ناحية القراءة والترجمة والإجابة حين يعطي الأسئلة الطلاب.	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي
يمر تعليم اللغة في ضوء هذه النظرية بخط واحد يبدأ بالفهم الواعي وينتهى بالممارسة وبدراسة التراكيب مجردة ليراها بعد ذلك مستعملة في سياق.	وكانت الطريقة المستخدمة في هذا التدريس بخط واحد، التي تنطوي على: ١. التمهيد والمقدمة ٢. عرض القاعدة ٣. تفصيل القاعدة ٤. تطبيق/تدريبات	√ **(موافق)**	نعوم تشومسكي
ينعكس هذا بالطبع على إعداد المواد	وذلك وفقا بالكتاب المستخدم هو كتاب العمريطي الذي	√ **(موافق)**	نعوم تشومس

التعليمية. فالكتاب المؤلَّف حسب هذه النظرية يسير على المنهج الإستنباطي (أوالإستنتاجي أوالقياسي) فيبدأ بعرض التراكيب والدلالات والوظائف ثم التدريبات ثم القراءة.	يطبعه معهد فلاصا الإسلامي السلفي كديري. تعليم المواد التعليمية أو القواعد النحوية وتعلّمها فيه باستخدام الطريقة القياسية، فيبدأ بعرض التراكيب والدلالات والوظائف ثم التدريبات ثم القراءة.		كي

بناء على البيانات المذكورة بعد أن يحلل الباحث من تلك الإجراءات أو الخطوات في تدريس النحو لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو كما في الجدول السابق، أنها تتضمن إجراءات التعليم في ضوء النظرية المعرفية وتعكس تحقيقها في عملية تدريس النحو في الصف الرابع، ولا يخرج ويختلف عن المبادئ في مجموعة الإجراءات الأتية:

١) إعداد موضوع الدرس في الكتاب المقرر.
٢) يدخل المدرس الفصل ويسلم على التلاميذ.
٣) يبدأ المعلم بشرح القاعدة ثم ضرب أمثلة عليها.
٤) للتعليم مواقف ذات معنى من الأنشطة.
٥) يستخدم المعلم اللغة الوسيطة.
٦) تصحيح الأخطاء جزء لا يتجزأ من النشاط اللغوي في الفصل.
٧) يمر التعليم في ضوء هذه النظرية المعرفية بخط واحد يبدأ بالفهم الواعي وينتهى بالممارسة وبدراسة التركيب مجردة ليراها بعد ذلك مستعملة في سياق.

٢. تحليل البيانات عن مشكلات تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية

يرى الباحث من البيانات المذكورة وبعد المقارنة بين البيانات المحصولة من المقابلات والملاحظات، أن المشكلات الموجودة في تدريس النحو لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو كلها مُسبَّبة بجمود الطريقة في تدريس النحو والإلتزام بها أثناء التدريس تعد عاملا كبيرا في صعوبة النحو على الطلاب، ولا توجد طريقة مثلى في تدريس النحو، فكل طريقة بها عدد من المميزات وآخر من العيوب، وكذالك الطريقة القياسية التي تحمل على عدد من المميزات والعيوب بها. أما عيوبها التي تسبب كل المشكلات الموجودة في تدريس النحو كما يلي:

١) تعتمد هذه الطريقة على حفظ المصطلحات النحوية من قبل المتعلم وترديدها فقط
٢) الإعتماد على المعلم في استنباط القواعد والأحكام العامة: ومن ثم تقتل فيهم ملكة الإبداع والإبتكار.
٣) ليست من الطرائق الجيدة في إفهام التلاميذ لأن مفاجأتهم بالحكم العام قد يكون سببا في صعوبته، وذلك يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه.
٤) لاتسلك طريقا طبيعيا في كسب المعلومات، إذ أن التعاريف والأحكام العامة في هذه الطريقة تعطى أولا ثم تتبع بالأمثلة والجزئيات خلافا لطريق العقل في الوصول إلى إدراك الأمور الكلية بعد مشاهدة جزئيتها.
٥) تعمد إلى تقديم القاعدة والتعريف على الأمثلة والتطبيقات، وهذا بمثابة تقديم الصعب على السهل والسير من الصعب إلى السهل مما ينافي قواعد التدريس كل المنافاة.
٦) استخدام اللغة الأولى للدارس عنصر رئيسي من عناصر هذه الطريقة. ولقد ثبت من الدراسات الحديثة أن استخدام اللغة الأولى للدارس في تعلمه اللغة الثانية عامل معوق له في إتقان هذه اللغة.

ويحلل الباحث أن المشكلات التي يوجهها الطالب في عملية تدريس النحو تعكس صعوبات التعلم في ضوء النظرية المعرفية. صعوبات التعلم التى تقوم على عملية علم

النفس المعرفي مفترضة بأنها ترجع الى حدوث خلل أو اضطراب في إحدى العمليات التى قد تظهر في التنظيم أو الاسترجاع أو تصنيف المعلومات يعني تنشأ صعوبات التعلم نتيجة الفشل في:

١) الإحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها أو تخزينها أو توظيفها واستخدامها.
٢) تجهيز المعلومات ومعالجتها واشتقاق الإستراتجيات الملائمة.
٣) ضعف كفاءة التمثيل المعرفي.

وأرجعت هذه النظرية صعوبات التعلم إلى واحد أو أكثر من العمليات النفسية التالية (الإنتباه، الإدراك، الذاكرة، التخيل، التفكير، اللغة، الإستدلال، حلّ المشكلات، إتخاذ القرار). أما مؤشراتها كما في الجدول الأتي:

الخصائص ذوي صعوبات التعلم (المعرفية)	في الميدان	نتيجة	رأي
الذكاء Intelligence: تتراوح درجات الذكاء الواقعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما بين (٩٠-٩٥)، حيث يتم قياس ذكاء هؤلاء التلاميذ من خلال اختبارات ذكاء مقننة, ويعتمد على درجات الذكاء هذه في تشخيص حالات صعوبات التعلم حيث إن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم هو تلميذ ذكاؤه متوسط أو أعلى	هناك بعض الطلاب الذي لا يستطيع قراءة الكتاب/المادة جيدا صحيحا، وبعضهم لا يمكن ترجمته تماما، إذا تعطاه الأسئلة فلا يمكن أن يجيبها لإنه لا يستطيعها. وبعضهم أن يجيبها ولكنه خطاء والمدرس أن يساعده ويصوّبه حتى يجيبها صحيحا. وبعضهم يمكن على الجواب	√ **(موافق)**	Elliot & Gentile

من ذلك, ولكن تحصيله الدراسي دون مستوى ذكاؤه.	ولكن ليس الجواب المثالي. وذلك يدل على أن ذكاؤه متوسط أو أعلى من ذلك، ولكن تحصيله الدراسي دون مستوى ذكاؤه.		
الإنتباه Attention: تظهر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مشكلات في المجالات الثلاثة للإنتباه: الوقت الممضي في أداء المهم Time-on-Task، بؤرة الانتباه Focus of Attention، الانتباه الانتقائي Selective Attention	حينما تسير عملية التعليم هناك قلة اهتمام بعض الطلاب. وهذا يسبب بعض الطلاب لم يعرف ولم يفهم ما قد علّمه وشرحه المدرس. وذلك يدل على أن قدرة المتعلم على تركيز انتباهه على معظم المثيرات المرتبطة بموقف التعلم تعد احد المكونات الأساسية للتعلم، فإذا لم ينجح المتعلم في توجيه معظم انتباهه نحو المهمة التي يؤديها فانه سيجد صعوبة في تعلمها وفهمها.	√ **(موافق)**	Curicks & Shank, Ross, Brown
الذاكرة Memory: يظهر الطلاب ذوي صعوبات	بأن يفهم الطلاب المواد التعليمية أويحفظوا	√ **(موافق)**	Elliot & Gentile

التعلم مشكلات محددة في الذاكرة ترتبط بترميز المعلومات لتخذينها في الذاكرة بينما لا يظهرون نفس الشيء بالنسبة للذاكرة طويلة المدى - Long term memory وتشير نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (1981) Elliot & Gentile إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يستطيعون تأدية مهام الذاكرة على نحو مشابه للأطفال العاديين عند تزوديهم.	القواعد النحوية سريعا وينسوها سريعا أيضا وذلك يدل على مشكلات محددة في الذاكرة ترتبط بترميز المعلومات لتخذينها في الذاكرة بينما لا يظهرون نفس الشيء بالنسبة للذاكرة طويلة المدى.		

بناء على البيانات المذكورة بعد أن يحلل الباحث من تلك المشكلات في تدريس النحو لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو كما في الجدول السابق، أنها تدخل في بعض صعوبات التعلم في ضوء النظرية المعرفية، وهي تتكون من الذكاء والإنتباه والذاكرة والفشل في تطوير وتنظيم الإستراتيجيات المعرفية في عملية التعلم.

الخلاصة

١. تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية

نتائج البحث الأولى عن موافقة تدريس النحو مع النظرية المعرفية لطلاب الصف الرابع بمهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو يوافق تدريس النحو مع إجراءات

التعليم في ضوء النظرية المعرفية وتعكس تحقيقها في عملية تدريس النحو في الصف الرابع، ولا يخرج ويختلف عن المبادئ في ممجموعة الإجراءات، من إعداد موضوع الدرس في الكتاب المقرر ويدخل المدرس الفصل ويسلم على التلاميذ ويبدأ المعلم بشرح القاعدة ثم ضرب أمثلة عليها وللتعليم مواقف ذات معنى من الأنشطة ويستخدم المعلم اللغة الوسيطة وتصحيح الأخطاء جزء لا يتجزأ من النشاط اللغوي في الفصل ويمر التعليم في ضوء هذه النظرية المعرفية بخط واحد يبدأ بالفهم الواعي وينتهى بالممارسة وبدراسة التركيب مجردة ليراها بعد ذلك مستعملة في سياق.

٢. مشكلات تدريس النحو في ضوء النظرية المعرفية

نتائج البحث الثاني عن مشكلات تدريس النحو لطلاب الصف الرابع بمهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو تدخل في ثلاثة من صعوبات التعلم في ضوء النظرية المعرفية، وهي تتكون من الذكاء والإنتباه والذاكرة.

المراجع

الدين، أحمد عبده خير. *أصول التربية و التعليم*. القاهرة: المطبعة الرحمانية، ١٩٢٥.

السليطى، ظبية سعيد. *تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢.

السيد، محمود أحمد. *في طرائق تدريس اللغة العربية*. دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦.

الصبان، الإمام الشيخ محمد ابن على. *حاشية الصبان على شهر الأشمون الجزء الأول*. ليبانون: دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٤.

الصميلي، يوسف. *اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية و تطبيقا*. بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٨.

العربي، صلاح عبد المجيد. *تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق*. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

الناقة، محمود كامل ورشدى أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.

الناقة، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه*. مكة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أمّ القرى، ١٩٧٥.

الناقة، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

الهاشمي، عابد توفيق. *الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربي*. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣.

حسين، طه علي و سعاد عبد الكريم. *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

حسين، محمود كامل. *مذكرة عن الطريقة الحديثة في تعليم النحو*. مرفوعات إلى وزارة التربية و لتعليم بالجمهور العربية المتحدة. دمشق: ١٩٦٦.

خليفة، عبد الكريم. *التربية و أصول التدريس*. الحلب: مطبعة دار المعارف، ١٩٤٨.

زايد، فهد خليل. *فن التغلب على صعوبات اللغة العربية*. الأردان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

زهران، حامد عبد السلام وأخرون، *المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧.

رتشاردز، جاك و ثيودور روجرز. *مذاهب و طرائق في تعليم اللغات*. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠.

رسلان، مصطفى. *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

صالح، محي الدين أحمد أبو. *مذكرة موجزة فى التربية الإسلامية وطرق تدريس العلوم الدينية والعربية*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، ١٤٢٣.

صيني، محمود إسماعيل و آخرون. *السجل العلمي للندوة العالمية لتعليم العربية للناطقين بها المعلم و الكتاب و الطريقة و الوسائل*. الرياض: عماد شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠.

طعيمة، رشدي أحمد وآخرون. *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

طعيمة، رشدي أحمد. *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. أم القرى: جامعة أم القرى اللغة العربية، دون سنة.

طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه*. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩.

عثمان، حسن ملا. *طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثناوية*. الرياض: دار عالم الكتب، ١٣٩٧.

عيساني، عبد المجيد. *نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة*. القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١١.

غباري، ثائر أحمد و أخرون. *البحث النوعي في التربية و علوم النفس*. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩.

مذكور، على أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

مذكور، علي أحمد وأخرون. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

معارف، مستفيد. *استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام*. البحث العلمي للماجستير. مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠.

معروف، نايف محمود. *خصائص العربية و طرائق تدريسها*. بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥.

يونس، فتحى علي و آخرون. *أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية*. القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر، ١٩٨١.